وهاهنا الاذن عبارة عن الاقبال من الله بالرافة على العبد **افضل من**
ركعتين اي من صلاة ركعتين **او اكثر من ركعتين** قال ابو البقا افضل
لا ينصرف وهو في موضع جر صفة لشي وفتحته نايبة عن الكسرة **وان**
البر ليذر بضم المثناة تحت اوله وفتح الذال المعجمة وشد الراي ينتشر
ويفرق من قولهم ذريت الحب والملح والدوا اذروه ذرا اي فرقته
وقيل بدال مهملة قال التوربشتي وهو مشاكل للصواب من حيث
المعنى لكن الرواية لم تساعده والحديث يوخذ من افواه الرجال وليس
لاحد مخالفتهم **فوق راس العبد ما كان في الصلاة** اي مدة دوام كونه
مصليا وذلك لان العبد اذا كان في الصلاة وقد فرغ من الشواغل
متوجها الى مولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فانه تعالى مقبل بلطفه
واحسانه اقبالا لا يقبله في غيره من العبادات فكنى عنه بالاذن
ثم اذا رضي الله عن العبد واقبل عليه هل يبقى من البر والاحسان شي لا ينثره
على راسه كلا قال الطيبي وليذر بذال معجمة هو الرواية وهو انسب
من الدر بمهملة لانه اشمل منه لاختصاص الدر بالصب بالمايع وعموم
الذر ولان المقام ادعى له الا ترى ان الملك اذا اراد الاحسان الى عبد
احسن الخدمة ورضي عنه ينثر على راسه نثارا من الجواهر وكان اختصاص
الراس بالذكر اشارة الى هذا السر **وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل**
مما خرج منه يعني بافضل من القران قال ابن فورك الخروج يقال
على وجهين خروج الجسم من الجسم وذلك بمفارقة مكانه واستبداله
غيره وذلك محال على الله وظهور الشي من الشي نحو خرج لنا من كلامك نفع
وخير اي ظهر لنا وهذا هو المراد فالمعنى ما انزل الله على رسوله وافهم عباده
وقيل الضمير في منه عايد الى العبد وخروجه منه وجوده على لسانه محفوظا
في صدره مكتوبا بيده وقال الاشرفي اي ظهر الحق من شرايعه بكلامه
وخرج من كتابه المبين وهو اللوح ومعنى خبر ان كلام الله منه بدا
واليه يعود انه تعالى به امر ونهى واليه يعود يعني هو الذي يسالك
عما امرك ونهاك وقال الطيبي معنى قوله منه بدا انه انزل على الخلق
ليكون حجة لهم وعليهم ومعنى اليه يعود ان مال امره وعاقبته من
حقيقته فظهور صدق ما نطق به من الوعد والوعيد اليه تعالى واذا
تقرر هذا فليس بشي من العبادات يتقرب العبد به الى الله ويجعله
وسيلة له افضل من القران **حم ت** في فضايل القران **عن ابي امامة**
وقال ت غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفيه بكر بن خنيس تكلم

فيه

فيه ابن المبارك وتركه اخرا انتهى وقال الذهبي واه
ما اذن الله لعبد في الدعا اي النافع المقبول الصادر عن حاجته لا عن
اعراضه وشهواته **حتى اذن له في الاجابة** لان الدعا هو غدو القلب
اليه حتى يحول بين يديه والنفس حجاب القلب فهو لا يقدر على الغدو اليه
حتى يزال الحجاب وترتفع الموانع والاسباب واذا زالت الحجب والموانع وانحسر
القلب ولج فيه نور اليقين فطار القلب فرحا الى رب العالمين فتمثل بحضرة
عزته وعرض قصة مسالته فعاد بالاجابة من الفايزين وان ذلك ليسير
على اكرم الاكرمين وفيه تعظيم قدر الدعا والتنبيه لعظيم المنة وشرف
المنزلة لان من اذن له في الدعا فقد جذبه الحق اليه وصرفه عن غيره وشغله
به عما سواه فلو اعطي الملك كله كان ما اعطي من الدعا اكثر قال بعضهم
والاجابة قد تكون بالمراد وقد لا والاستجابة ليست الاجابة عن المراد
فقد قال البيانيون ان هذه السين تقوم مقام القسم وكفى بك شرفا
ان تدعوه فيجيبك ويختار لك الاولى والاصلح في العاجل والاجل تتمة
قال الحرالي الاجابة اللقا بالقول ابتدا شروع لتمام اللقا بالمواجهة **حل عن**
انس بن مالك وفيه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح اورده الذهبي في الضعفا
وقال قال ابن يونس منكر الحديث ومحمد بن عمران قال البخاري منكر الحديث
ما ارى الامر يعني الموت **الا اعجل من ذلك** اي من ان يبني بنا ويشيده
فوق ما لا بد منه وقد اتخذ نوح بيتا من قصب فقيل له لو بنيت فقال
هذا كثير لمن يموت وقيل لسلمان ما لك لا تبني قال ما للعبد وللبنا فاذا
اعتق فله والله قصور لا تبلى **ت ه** وكذا ابو داود ولعله ذهل عنه **عن**
ابن عمرو بن العاص قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج
خصا قال ما هذا قلنا قد وهى فنحن نصلحه فذكره قال النووي في رياضه
رواه ابو داود والترمذي باسناد البخاري ومسلم
ما ارسل على قوم عاد وهم قوم هود الذين عصوا ربهم **من الريح الا قدر**
خاتمي هذا يعني هو شي قليل جدا فهلكوا بها حتى انها كانت تحمل الفسطاط
وال ظعينة فترفعهما في الجو حتى ترى كانها جرادة وهذا يوضحه ما اخرجه
ابن ابي الدنيا عن كعب لما اراد الله ان يهلك قوم عاد اوحى الى خزنتها
ان افتحوا منها بابا قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال اذا تكفا الارض بمن
عليها فافتحوا مثل حلقة الخاتم انتهى وفيه دلالة على ان الريح وتصريف
اقتها مما يشهد لعظم قدرة خالقها وانها من اعاجيب خلقه واكابر جنوده
حل من حديث احمد بن عثمان الازدي عن محمود بن ميمون البنا عن سفيان

Copyright ... University